

«فضائل الصحابة»^(١) [رضي الله عنهم] من طريق عبيد بن عمير
عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر / رسول الله صلى الله عليه
[43 أ] وسلم أبا بكر [رضي الله عنه] أن يُصلي بالناس صلاة الصبح، ثم
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة^(٢) فخرج تُفرجُ له
الصفوف، وكان أبو بكر [رضي الله عنه] لا يلتفت إذا صلى، فلما
سمع أبو بكر الحسَّ من ورائه عرف أنه لا يتقدم^(٣) من ذلك المكان
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتأخر إلى الصفِّ، وتقدَّم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكانه وقعد إلى جنب أبي بكر
[رضي الله عنه] فافتتح الصلاة، فجعل رسول الله صلى الله عليه
[١٧ ب] وسلم يصلي، وأبو بكر رضي الله عنه / يقتدي به، والناس يقتدون

= عددًا من الحفاظ ورحل إلى العراق والحجاز واليمن وسمع من أهلها، وجمع
وصنف من تصانيفه فضائل الصحابة، وكتاب الأحاد والمثاني، وكتاب
الرقائق. توفي سنة (٣٤٣هـ). انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٨)،
وهدية العارفين (١/٣٥٧).

(١) هو كتاب الأحاد والمثاني في فضائل الصحابة، وهو من الكتب التي لم تصل
إلينا، انظر كشف الظنون (١٣٨٥)، وهذه القصة أخرجها ابن سعد في
الطبقات كما سبق آنفاً.

(٢) سقطت لفظة «خفة» من «ظ».

(٣) في «ظ»: «لا يقدم».